

د. فيصل درّاج

# الرواية وتأويل التاريخ

نظرية الرواية والرواية العربية



## فهرس الكتاب

5	بمئابة تقديم.....
7	القسم الأول : الرواية في التاريخ .....
9	1 - التاريخ وصعود الرواية:.....
10	رواية التقدف وتقدف الرواية .
14	الرواية وتداعي الأصول.....
18	الرواية والتمخيل الحديث .....
22	الرواية واليوتوبيا المضفرة .....
27	الرواية ومجتمعية القراءة .....
31	المجتمع الموحد واللغة القومية .
35	الرواية العربية في زمن اجتماعي مغاير. ....
39	2 - الرواية العربية: الولادة المعوقة في السياق المقيد : .....
40	الولادة المعوقة: نموذج الكواكب وإضاءة أولى .....
45	الولادة المعوقة: محمد عبده وإضاءة ثانية .....
48	فرح أنطون: فتنة الغرب والأصل الوافد .....
53	ليالي سطيح: فتنة الماضي وسطوة الأصول .....
58	دعاء الكروان: المجتمع الوطني الذي لا وجود له .....
63	سارة: الكل الذي يقمع الأجزاء .....
68	قنديل أم هاشم: المجتمع الراكد والفردية المؤجلة .....
72	مليم الأكبر: الأدب اللفظي وبلاغة الثبات .....
77	ملاحظة مجزوءة .....

- 3 - الكتابة الروائية وتاريخ المقموعين : ..... 81
- تكامل المعنى في النص الروائي ..... 84
- تنافي المعنى في النص التاريخي ..... 87
- السلطة ومجاز المقموعين ..... 93
- المؤرخ والروائي: يقين الانتصار وقلق التساؤل ..... 97
- الروائي والمؤرخ: عسف المعرفة ومنطق الحرية ..... 103
- تتبؤ المؤرخ وبصيرة الروائي ..... 111
- الرواية وتاريخ المقموعين ..... 121
- القسم الثاني : التاريخ في الرواية ..... 129**
- نجيب محفوظ :**
- الرواية التاريخية: خفة التاريخ وسطوة المصادفة: ..... 131
- التاريخ البعيد وعبث الأصول ..... 133
- الثلاثية: التاريخ القريب وعبث المعنى : ..... 143
- إشارة أولى: غلالة التاريخ وسيطرة الكابوس ..... 154
- إشارة ثانية: الحياة - النكتة ..... 159
- إشارة ثالثة: الشر والوجود ..... 63
- إشارة رابعة: الزمن والوجود ..... 166
- إشارة خامسة: المتعدد واللايقين ..... 169
- أولاد حارتنا والحرافيش: حين يصح نجيب محفوظ رواية بأخرى :. 175
- أولاد حارتنا: زمن السلب المطلق ..... 176
- الحرافيش: توليد الزمن المفتوح ..... 188
- التاريخ المختلف بين روايتين مختلفتين ..... 201
- لماذا عاد محفوظ إلى أخناتون بعد أربعين عاماً؟ ..... 205
- عبد الرحمن منيف: الحكاية والتاريخ في «مدن الملح»: ..... 211
- حين تركنا الجسر: في البدء جاءت الهزيمة ..... 214
- النهايات: في البدء كانت السلطة ..... 219

- 223 ..... كل الطرق تؤدي إلى «مدن الملح» .
- 224 ..... الحكاية والراوي .
- 235 ..... إشارة أولى: المتواليات الحكائية ووجهة النظر .
- 240 ..... إشارة ثانية: الحكاية والخطاب: الموت والذاكرة والكتابة .
- 244 ..... إشارة ثالثة: معنى التاريخ: سطوة الآلة وقوة القيم .
- 249 ..... «مدن الملح» أو النص المؤسس .
- 253 ..... كلمة أخيرة: في إشكال «مدن الملح» .
- 261 ..... أرض السواد: ذاكرة التاريخ وتاريخ الذاكرة :**
- 262 ..... المرجع التاريخي والمتخيل الروائي .
- 268 ..... تراجيديا التاريخ في الأزمنة اللامتكافئة .
- 272 ..... تراجيديا التاريخ في الأزمنة الراكدة .
- 276 ..... تعليق: التاريخ بين التراجيديا والمهزلة .
- 277 ..... البنية الروائية: إضاءة سريعة .
- 280 ..... الوعي الأخلاقي وغواية الحكاية .
- 283 ..... اضطراب القول الروائي بين قولين .
- القسم الثالث : الرواية والتاريخ في مرايا ثلاث: 289 .....**
- 1 - هدى بركات: من تاريخ متداع إلى تاريخ لا وجود له : 291 .....**
- 292 ..... حجر الضحك: رواية التحول الهجين .
- 301 ..... أهل الهوى: رواية الانفصال الأسيان .
- 310 ..... ملاحظة عن «حارث المياه»: التشاؤم المكتمل ورخاوة التاريخ .
- 2 - ربيع جابر: صوت الكتابة وصدى التاريخ : 313 .....**
- 313 ..... رالف رزق الله في المرأة: تبدد المعنى واللواذ بالكتابة .
- 319 ..... الفراشة الزرقاء: جمالية الحكاية والسخرية من التاريخ .
- 327 ..... يوسف الإنجليزي: كل الطرق تقضي إلى الخيبة .
- 335 ..... ملاحظة أخيرة .

3 - ممدوح عزام: «قصر المطر»: التاريخ المهزوم في المستبد المنتصر: ..... 337

مفتتح: «معراج الموت»: ميت يلهو بمن لم يميت ..... 338

الطبيعة: زمن بلا ذاكرة وذاكرة خارج الزمن ..... 341

الطاغية: قناع يتلف الوجوه ..... 347

الفن زمن مغرب لا ينتمي إلى أحد ..... 355

«قصر المطر» زمن مغلق ورؤى طليقة ..... 357

**بمثابة ختام : الرواية وإعادة كتابة التاريخ . ..... 365**